رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم)مستمر(

الدرس 9 / شرح صحيح مسلم / كتاب الجنائز / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. بوب الامام النووي لرحمة الله على صحيح مسلم - 00:00:00

قال باب نسخ قيام الجنازة وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليه؟ ها هو حدثنا محمد ابن روحي المهاجر محدثنا الليث عن الواقي بن عمرو بن سعد بن معاذ انه قال راني نافع بن جبير ونحن في جنازة قائما وقد جلس ينتظر ان توضع - 00:00:20

الجنازة فقال لي ما يقيمك؟ فقلت انتظر ان توضع الجنازة لما لما يحدث ابو سعيد الخدري فقال نافع فان مسعود بن الحكم حدثني عن علي ابن ابي طالب انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

ثم قعد وحدثني محمد المثنى واسحاق ابن ابراهيم وابنه ابي عمر جميعا عن الثقب قال ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى ابن قال اخبرني واقد ابن عمرو ابن سعد ابن معاذ الانصاري ان نافع بن جبير اخبرهم ان مسعود بن الحكم الانصاري اخبره - 00:00:57

وانه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول في شأن الجنازة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ثم قعد انما حدث بذلك لان نافع ابن جبير ابن عمرو - 00:01:17

وقام حتى توضع الجنازة. وحددنا ابو كريب حدث ابن ابي زايد عن يحيى ابن سعيد بهذا الاسناك. وحدثني زهير ابن حرب حدثنا عبدالرحمن ابن حدثنا شعب عن محمد ابن المنكدر قال سمعت ابن مسعود قال سمعت مسعود ابن الحكم يحدث عن علي قال رأينا رسول الله صلى الله - 00:01:32

عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة وحدثنا محمد بن ابي بكر المقدم وعبيد ابن سعيد قال حدثنا يحيى عن شعبة بهذا الاسناد باب الدعاء للميت في الصلاة وحدد الليل واخبرنا ابن - 00:01:52

اخبرني معاوية بن صالح عن حبيب ابن عبيد عن جبير ابن ابي سمعه يقول سمعت عوف بن مالك يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه - 00:02:12

نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدن وابده دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله. وزوجا خيرا من زوجه وادخلوا الجنة واعذه من عذاب القبر او من - 00:02:33

عذاب النار. قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت. قال وحدثني عبد الرحمن بن جبير حدثه عن ابيه عن عوف ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو هذا الحديث ايضا - 00:02:53

وحدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبارنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن ابي معاوية بن صالح بالاسنادين جميعا انه حديث ابن وحدثنا نصر ابن علي الجهظمي واسحاق ابن ابراهيم كلاهما عن عيسى ابن يونس عن ابي حمزة الحمصي حاوى حدثني ابو الطاهر - 00:03:08

هارون سعيد العين واللفظ لابي طاهر قال حدثنا قال حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو اخبرني عمرو ابن الحارث عن ابي حمزة ابن سليم عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك الاشجعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على جنازة - 00:03:28

يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء ان وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوم

الابيض من الدنس. وابدله دارا خيرا من داره - 00:03:53
واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وقه فتنة القبر وعذاب النار. قال عوف فتمنيت الا لو كنت على الميت لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت باب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول - 00:04:13
الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ذكر الامام مسلم معه تعالى الاحاديث الدالة على نسخ القيام وان الامر بالقيام الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم عند رؤية الجنازة - 00:04:33
وعند باتباعها ان ذلك الامر ليس على الوجوب وانما هو على الاستحباب والمشروعية وان الجلوس بعد ذلك على الجواز. سواء رأيتها او اتبعتها فلك ان تجلس وجلوسك ليس على ان هذا هو السنة وانما السنة والقيام - 00:04:48
عند الرؤية وعند الاتباع واما الجلوس فهو على الجواز وذكر في هذا حديث علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الذي فيه نسخ هو باب نسخ القيام والصحيح ان المنسوخون ليس القيام وانما المنسوخ هو - 00:05:13
الامر بالقيام الذي هو الوجوب تنتقل الوجوب الى المشروعية والاستحباب ذكر حديث قتيبة الليث وذكر باسناده حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن واكل بن عمرو بن سعد بن معاذ انه قال رآني نافع بن جبير ونحن في جنازة - 00:05:30
قائما وقد جلس ينتظر ان توضع الجنازة. فقال لي ما يقيمك فقلت انتظر ان توضع الجنازة لما يحدثنا ابو سعيد فقال فان مسئول الحكم حدثني عن علي ابن ابي طالب قال - 00:05:50
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد ففهم آآ ان الامر بالقيام انه منسوخ. والصحيح ان المنسوخ هو الوجوب نساء القيام فيجوز من يجلس لرأي الجنازة ويجوز له ان يجلس يتبعها قبل ان توضع - 00:06:05
من طريقي واقف ابن عمه سعيد ابن سعد ابن معاذ الانصاري الحكم الانصاري اخبره انه سمع علي بن ابي طالب يقول في قام ثم متى يكون ناسخ للامر؟ اذا قال لا تقوموا - 00:06:26
اما اذا قام ثم قعد فهو يدل على جواز القعود بعد امره بالقيام قالوا انما حدث ذلك لاننا عواقد ابن عمرو قامت حتى وضع الجنازة هي حتى وضع الجنازة. الحديد ثم ساق من طريق شعبة عن محمد بن كدر عن مسعود - 00:06:40
الحكم يحدث عن علي قال رأينا وسلم قام فقمنا. وقعد فقعدنا يعني في الجنازة وهذا يدل على الجواز فنقول الصحيح ان القيام سنة وان المشروع المسلم اذا رأى الجائزة ان يقول واذا تبع ايضا السنة ان يقوم ولا يجلس حتى توضع - 00:06:57
واما قعود النبي صلى الله عليه وسلم بعد قيامه فهو يدل على الجواز لا على النسخ قال حتى ادخلوا ذكر لك ما يتعلق بالدعاء للميت حال الصلاة عليه حدثنا هؤلاء سعيد الايدي فهو مهبول عن ابن صالح عن حديث ابن عبيد عن جبير سمعه - 00:07:17
قل سمعت عماك يقول صلى وسلم على جنازة فحدثت من دعائي وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج هذا كان رجلا واذا كانت امرأة اللهم اغفر لها وارحمها وعافها واعف عنها واذا كانوا جميعا اللهم اغفر لهم - 00:07:33
واذا كان نساء اللهم اغفر لهن وهكذا. ثم الى ان قال تمام الحديث كما نقيت وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله لفظة زوجا تقال تقال فقط اه في الرجل - 00:07:51
لان الرجل له ان يتزوج غير زوجته في الجنة اما المرأة فلا يجوز له فلا يجوز المسلم ان يدعو بقوله اللهم ابدلها زوجا خيرا من زوجها خيرا من زوجها. فالمرأة ليس لها في الجنة الا زوجها اذا كان مسلما. واذا لم يكن مسلم - 00:08:13
فانها تزوج غير زوجها ولذا يعني من الطرائف في هذا الباب ان رجلا ضرب رجلا سمعه يدعي يدعو امرأة يدعو له وهو يصلي على زوجة الرجل الذي بجانبه اللهم ابدلها زوجا خيرا من زوجها - 00:08:33
ففهم انه يدعو له انه انه يريد ان يزوجها غيره فغضب لهذا من الجهل فلا يجوز ليله ولذلك يفعله بعض الناس اذا دعا لامرأة يقول الله يبدلها زوجا خيرا من زوجها وهذا - 00:08:48
لا يجوز اما انك تحكم على زوجها بعدم الاسلام واما ان تحكم عليه انه مات على الكفر او سيموت على الكفر او ان مآله الخلود في

النار حتى لو دخل النار ابتداء - 00:09:01
فان زوجته اذا دخل الجنة تبقى زوجته واذا دخلها كانت على عصمتها الاولى. وعلى هذا يقول لا نقول رد لهذا عز وجل وانما وانما يغير ذلك بان لا يدعى لهذا الدعاء - 00:09:13
الدعاء بتبديل الزوج خاص بالرجل دون المرأة اه قال واحد ثم ذكر ايضا نفس الحديث من حديث اه اول حاجة هادي حمزة نسأل عبد الرحمن بن مالك قال سوف يصلي يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله خطك من الدنس وابدله دارا خيرا من داره - 00:09:28
واهل الخير من اهله وزوجا خيرا من زوجه. هذا الرجل وقه فتنة القبر وعذاب النار. وللمسلم ان يدعو الميت بما شاء جاء ابن ابي هريرة انه اذا اذا صليت من البيت فاخلصوا له الدعاء - 00:09:52
فله وليقل اللهم اللهم لا يدعو له اللهم اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا ولك وانثانا. اللهم الايمان اللهم انا فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك اللهم انا جئنا شفعاء فشفعنا فيه ويدعو بما شاء - 00:10:08
مقام مقام دعاء وشفاعة لهذا الميت فادعو لهذا الميت الباشر اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم قه عذاب النار اللهم ثبته عند السؤال وليس هناك شيئا مخصوصا بهذا المقام. فالافضل السنة ان تأتي بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كنت لا تحفظ - 00:10:28
فادع له بالمغفرة والرحمة والثبات عند السؤال. وان يجعل الله عز وجل قبره روضة من رياض الجنان. يأتي بعد ذلك ما مسألة آآ القيام على الجنازة والله اعلم. شيخنا الصلاة على الجنازة قبل ان يصلى عليها - 00:10:48
ها؟ صلي على الجنازة نقول تخلي مرتين؟ ايه. غير مشوي لا يصلي مرتين. صلي مرة واحدة ويكفي تكرار الصلاة غير مشروع. لكن لو حصل لو دخل المسجد وصلوا يصلي معه - 00:11:08
- 00:11:28